

٤- أشارت مناهج العلاج النفسي التي تتم عن طريق الاسترخاء أن عمل القلب يتحسن وينشط في هذه الحالة وينعكس عن ذلك تروية دماغية كافية وبالتالي يتحسن عمل العقل وهذا يشير إلى علاقة بين العقل والقلب /علاقة بيولوجية/ .

٥- رأينا نحن أن العلاقة بين القلب والعقل قائمة سواء كانت معنوية عن طريق الروح التي تنطلق من مسكنها الأول في القلب مع الدم وتعود إليه وقد أمدت كل خلية بالغذاء والهواء عن طريق الأوكسجين المنحل فيه ونقطة التقاء القلب بالعقل من هذه الزاوية هي الخواطر التي تبدأ بالقلب وتنتهي بالعقل أو كانت تلك العلاقة مادية وظيفية على الصعيد الفيزيولوجي فدون عمل القلب لا تتحقق وظائف الدماغ ويتوقف الأول يتوقف الثاني عن العمل .

ونرى أن خير ما يشير إلى علاقة القلب بالعقل إجابة ابن عباس عن سؤال وجه إليه ومفاده : بم أوتيت هذه المنزلة ؟ أجاب بلسان سؤال وقلب عقول والمعروف أن اللسان هو ترجمان العقل أما هنا فقد أصبح ترجمان القلب والعقل لذا يقول زيد بن ثابت إن القلب وعاء ينقاد له اللسان فإن كان ذلك اللسان على وفاق مع القلب جاء الكلام مطابقاً واعتدل القول وانتلف .